Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies
Islamic Azad University in Jiroft
https://cls.jiroft.iau.ir/

Volume 15, Issue 58
June 2023
pp. 1-25

10.30495/CLS.2023.1984308.1412

Research Article

A Comparative Analysis of the "Manazil al-Sa'irin" and "Biaze va-Savad" from the Perspective of Analysis of Intertextual Relationships based on Gerard Genette's Theory

Elham ghanavati mohammadghasemi[١], *Ahmad khiyali khatibi[٢], Aliasghar halabi[٣]

Abstract

The history of intertextual studies goes back to the Gerard Genette's theory but the history of using different types of that relates to the invention of writing. All divine religions have produced numerous works influenced by religious and heavenly books. Islamic writings are no exception, and even the most important Islamic religious texts, such as Nahj al-Balagha and Sahifa Sajjadiyya, have been influenced by intertextuality (post-textuality) of Quranic verses. Intertextuality is the production of a text through interaction with previous or contemporary texts, where the participation of those texts in the target text takes place explicitly, implicitly, or indirectly. Gerard Genette is one of the prominent researchers in the field of intertextuality, who focuses a significant portion of his studies on the nature of narrative discourse. This descriptive-analytical article, written using library resources, examines intertextuality in "Manazil al-Sa'irin" and "Biaze va-Savad". "Manazil al-Sa'irin" is evaluated as the post-text and "Biaze va-Savad" as the pre-text, and the participation of "Biaze va-Savad" in "Manazil al-Sa'irin" is identified explicitly, implicitly, and indirectly, with a special focus on Gerard Genette's ideas. The findings indicate that Khaja Abdullah Ansari was influenced by "Biaze va-Savad" in his work. Explicit intertextuality is not seen in this work, and implicit intertextuality has less frequency compared to indirect intertextuality. In general, the conceptual similarities between "Manazil al-Sa'irin" and "Biaze va-Savad" are limited.

Keywords: intertextuality, Gerard Genette, Manazil al-Sa'irin, Biaze va-Savad.

١ Elham Qanawati Mohammad Ghasemi, PhD student, Department of Persian Language and Literature, Central Tehran Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran.

٢ Assistant Professor, Department of Persian Language and Literature, Central Tehran Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran. Author. E-mail: ahmadkhatibi٨٤٠@yahoo.com

٣ Assistant Professor, Department of Persian Language and Literature, Central Tehran Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran.

Receive Date: ١٩/٠٤/٢٠٢٣ **Accept Date**:٢٧/٠٦/٢٠٢٣

How to Cite: Ghanavatimohammadghasemi E, Khiyali Khatibi A, Halabi A., A Comparative Analysis of the "Manazil al-Sa'irin" and "Biaze va-Savad" from the Perspective of Analysis of Intertextual Relationships based on Gerard Genette's Theory, Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies, 2023;15(58):1-25.

فصلنامه علمی دراسات الادب المعاصر
دانشگاه آزاد اسلامی واحد جیرفت
https://cls.jiroft.iau.ir/

دوره ۱۵، شماره ۵۸
تابستان ۱۴۰۲
صص: ۲۵-۱

10.30495/CLS.2023.1984308.1412

مقاله پژوهشی

بررسی تطبیقی دیدگاه‌های عرفانی منازل‌السائرین با کتاب بیاض‌والسواد از منظر تحلیل روابط بینامتنیت براساس نظریهٔ ژرار ژنت

الهام قنواتی محمدقاسمی[۱]، *احمد خیالی خطیبی[۲]، علی اصغر حلبی[۳]

چکیده

سابقهٔ مطالعات بینامتنی به نظریهٔ ژرار ژنت بر می‌گردد اما سابقه استفاده از انواع بینامتنیت به قدمت اختراع خط است. در تمام ادیان الهی آثار فراوانی متاثر از کتب مذهبی و آسمانی تدوین شده؛ تالیفات جهان اسلام نیز از این موضوع دور نیست و حتی مهم‌ترین متون مذهبی اسلام از جمله نهج البلاغه و صحیفهٔ سجادیه نیز از آیات قرآن تاثیرات بینامتنی (پسامتنیت) گرفته‌اند. بینامتنیت، تولید متن از طریق تعامل با متون پیشینیان یا معاصر خود است که مشارکت آن متن‌ها در متن مورد نظر به صورت صریح، غیرصریح و ضمنی از متنی در متن دیگر صورت می‌گیرد. ژرار ژنت از برجسته‌ترین محققان عرصهٔ بینامتنیت است که بخش عمده‌ای از مطالعات خود را روی طبیعتِ گفتمان روایی متمرکز می‌کند. مقالهٔ حاضر که به روش توصیفی تحلیلی و با استفاده از منابع کتاب‌خانه‌ای نگارش شده؛ بینامتنیت در منازل‌السائرین و بیاض‌والسواد را مورد بررسی قرار داده؛ منازل‌السائرین به عنوان پس متن و کتاب بیاض‌والسواد به عنوان پیش متن مورد ارزیابی قرار گرفته و مشارکت متن بیاض‌والسواد در متن منازل‌السائرین به صورت صریح، غیر صریح و ضمنی با نگاه ویژه به اندیشهٔس ژرار ژنت مشخص شد. بررسی‌های انجام شده نشان می‌دهد که خواجه عبدالله انصاری از کتاب بیاض‌والسواد سیرجانی تاثیر پذیرفته است. بینامتنیت صریح در این اثر دیده نمی‌شود و بینامتنیت غیرصریح بسامد کمتری نسبت به بینامتنیت ضمنی دارد و به‌طورکلی اشتراکات مفهومی منازل‌السائرین به بیاض‌والسواد محدود است.[۴]

واژگان کلیدی: بینامتنیت، ژرار ژنت، منازل‌السائرین، بیاض‌والسواد

---

۱. دانشجوی دوره دکتری، گروه زبان و ادبیات فارسی، واحد تهران مرکزی، دانشگاه آزاد اسلامی، تهران، ایران.

۲. استادیار گروه زبان و ادبیات فارسی، واحد تهران مرکزی، دانشگاه آزاد اسلامی، تهران، ایران. (نویسنده مسئول) رایانامه: ahmadkhatibi۸٤۰@yahoo.com

۳. استادیار گروه زبان و ادبیات فارسی، واحد تهران مرکزی، دانشگاه آزاد اسلامی، تهران، ایران.

تاریخ دریافت: ۱۴۰۲/۰۱/۳۱ **تاریخ پذیرش: ۱۴۰۲/۰۴/۰۶**

ارجاع: قنواتی محمدقاسمی الهام، احمد خیالی خطیبی احمد، علی اصغر حلبی علی اصغر، تحلیل تطبیقی «منازیل السائرین» و «بیاض و سواد» از منظر تحلیل روابط بینامتنی بر اساس نظریه جرارد ژنت، دراسات ادب معاصر، دوره ۱۵، شماره ۵۸، تابستان ۱۴۰۲، صفحات ۲۵-۱.

دراسات الأدب المعاصر
جامعة آزاد الإسلامية في جيرفت
https://cls.jiroft.iau.ir/

السنة ١٥ ، العدد ٥٨
صيف ١٤٤٤
صص: ٢٥-١

10.30495/CLS.2023.1984308.1412

المقالة البحثية

تحليل العلاقات التناصية بين منازل السائرين وكتاب البياض و السواد بناءً على نظرية جيرار جينيت

الهام قنواتی محمدقاسمی[١]، *احمد خیالی خطیبی[٢]، علی اصغر حلبی[٣]

الملخص

يعود تاريخ الدراسات بين النصوص إلى نظرية جيرار جينيت، لكن تاريخ استخدام أنواع التناص قديم بقدم اختراع الخط. في جميع الأديان السماوية، تم تجميع العديد من الأعمال المتأثرة بالكتب الدينية والسماوية؛ إن كتابات العالم الإسلامي ليست بعيدة عن هذه القضية، بل إن أهم النصوص الدينية للإسلام، مثل نهج البلاغة والصحيفة السجادية، قد تلقت تأثيرات تداخلية (ما بعد النص) من آيات القرآن. التناص هو إنتاج نص من خلال التفاعل مع نصوص أسلافه أو معاصريه، وتتم مشاركة تلك النصوص في النص المطلوب بشكل مباشر و غير مباشر وضمني من نص إلى آخر. يُعد جيرار جينيت من أبرز الباحثين في مجال التناص، حيث يركز معظم دراساته على طبيعة الخطاب السردي. تمت كتابة هذه المقالة بطريقة وصفية وتحليلية باستخدام مصادر المكتبية. قد درس التناص في منازل السائرين والبياض و السواد و تم تقييم منازل السائرين على أنها ما بعد النص وكتاب البياض و السواد كنص مسبق، وتم تحديد مشاركة نص البياض و السواد في نص منازل السائرين بشكل المباشر و غير المباشر، و الضمني بإلقاء نظرة خاصة على فكر جيرار جينيت. تشير الأبحاث التي أجريت إلى تأثر خواجة عبد الله الأنصاري بكتاب البياض والسواد السيرجاني. لا يُرى التناص المباشر في هذا العمل، والتناص غير المباشر له تواتر أقل من التناص الضمني، وبشكل عام ، فإن القواسم المشتركة المفاهيمية لمنازل السائرين تقتصر على البياض و السواد

الكلمات الدليلية: التناص ، جيرارد جينيت ، منازل السائرين ، البياض والسواد

[١] .طالبة دكتوراه، قسم اللغة الفارسية وآدابها، فرع طهران المركزي، جامعة آزاد، طهران، إيران.
[٢]. أستاذ مساعد، قسم اللغة الفارسية وآدابها، فرع طهران المركزي، جامعة آزاد، طهران، إيران. (مؤلف) بريد إلكتروني: ahmadkhatibi٨٤٠@yahoo.com
[٣]. أستاذ مساعد، قسم اللغة الفارسية وآدابها، فرع طهران المركزي، جامعة آزاد، طهران، إيران.

تاريخ دريافت: ١٤٤٤/١٠/٢٨ **تاريخ پذيرش: ١٤٤٤/١٢/٠٨**

المقدمة

في جميع المجالات ، وخاصة العلوم الإنسانية واللفظية ، يشكل النص الكتابي أو الشفوي البيانات الأولى. النص هو حقيقة فورية ، حقيقة لا يمكن فيها إلا أن تتشكل هذه الأفكار ومجالات المعرفة وترسيخها. تغيير طريقة النظر إلى الأعمال وقراءتها ، خاصة الأعمال التي كانت البداية ونقطة البداية أو ذروة النوع الأدبي ؛ يجعلنا أكثر دراية بالموقع الحقيقي لتلك الأعمال وأهميتها ويظهر هويتهم الحقيقية بشكل صحيح. يعتقد جيرار جينيت في رسالته التمهيدية حول تحسين النص (١٩٧٩) أن: تحسين النص هو الجوانب العامة أو السامية التي تعتبر منشئ النص: "أشكال مختلفة من الكلام ، وطرق مختلفة للتعبير ، ونوع أدبي أو أنواع أدبية ، باختصار ، تلك العناصر الأدبية التي تصنع عملاً في فئة ما تعطي مكانة خاصة وتميز عن الأعمال الأخرى ". (الأحمدي ، ٢٠١٨: ٣١٨)

بعد هذا التفكير ، يتم تشكيل التناص. من أهم طرق دراسة النصوص في العصر الحالي دراسة العلاقة بين النصوص. بما أن الخطاب العام غير قابل للتكرار وفريد من نوعه تاريخيًا ، فيمكن القول: "كل خطاب يرتبط دائمًا بخطب أخرى ، وهذه حقيقة أساسية". (تودوروف ، ٢٠١٦: ١٠٠)

"أهم ميزة في الكلام ، أو على الأقل الميزة الأكثر إهمالاً ؛ إن خاصية الحوار ومنطقه هي جانبه المتداخل. من آدم فصاعدًا ، لم يتبق شيء مجهول أو كلمة غير مستخدمة. كل خطاب (خطاب) حول موضوع معين هو حوار مع كل الكلمات التي قيلت عن هذا الموضوع قبله ، وكذلك مع كل الكلمات اللاحقة ، التي تتوقع ردود أفعالها وتتوقعها. (المرجع نفسه: ٨)

"التناص مصطلح صاغه باختين أولاً من خلال اقتراح نظرية منطق المحادثة للنصوص ، ثم استخدمته كريستوفا ، بالإضافة إلى صياغة كلمة التناص ، لدراسة الأدب واللغة والتنظير في هذا المجال". (نامورمطلق ، ٢٠١١: ١٢٥) "ربما يمكن القول إن التناص يقوم على نظرية باختين في منطق التخاطب. على الرغم من أنه ليس منشئ مصطلح التناص. (رزفانيان،٢٠١١: ٣١٤) يعتقد باختين: "إن عملية تكوين الانطباع هي نوع من الحوار بين النصوص. بدلاً من كلمة التناص ، استخدم منطق الحوار ويعتقد أن كل خطاب (عن قصد أو بغير قصد ، بوعي أو بغير وعي) يتحدث بالكلمات السابقة وحتى مع الكلمات المستقبلية ، بالطبع ، يؤكد على الموضوع المشترك في هذه الكلمات. (الأحمدي، ٢٠١٨: ٩٣)

كما قام منظرين مثل رولاند بارت ، ولوران جيني ، ومايكل ريفاتر ، وجيرار جينيت بتوسيع مفهوم المحادثة. بشكل عام ، يجب أن يقال: "التناص ينتمي إلى الكلام وليس للغة ، وبالتالي ينتمي إلى ما وراء عالم اللسانيات وليس الى عالم اللسانيات". (المرجع نفسه:١٠١)

يعتبر معظم البنيويين أن النثر له طبيعة بين النصوص. وبحسب رأي تودوروف: "للنثر طبيعة بين النصوص ، والشعر ليس كذلك. وبحسب باختين ، فإن تعقيد الشعر يقع في وسط الكلام والعالم الحالي ، لكن تعقيد النثر بين الخطاب والمتحدثين فيه. (تودوروف ، ٢٠١٦ :١٢٩) بشكل عام ، من وجهة نظر التناص في النص ، فإن النظام ليس مكتفًا ذاتيًا ومغلقًا ومستقلًا ؛ بدلاً من ذلك ، له علاقة ثنائية الاتجاه بالنصوص الماضية والحاضرة وحتى المستقبلية. "يعتبر جيرار جينيت التناص نوعًا من الاستخدام الواعي لنص في نص آخر ويحسب الاقتباسات ونقل المعنى كأنواع من التناص. يقسم التناص إلى ثلاثة أنواع من المقصود الصريح (التضمين والاقتباس) ، المتعمد الخفي (الانتحال الأدبي) والضمني (الكناية والإشارة). (الصباغى ، ٢٠١٢: ٦٢)

تعريف المسألة

بما أن النثر الصوفي يشكل جزءًا مهمًا من أدبنا ؛ بكل جلالة الشأن التي يحملها النثر الصوفي وكل تلك النصوص الماورائية الا انها بحاجة إلى المزيد من الدراسة. يمكننا أن نرى ضرورة تغيير طريقة النظر إلى هذه الأعمال ودراستها بكلمات الأسلاف ، وفي هذه المقالة سنحلل النصوص الصوفية ونبحث فيها من وجهة نظر جيرار جينيت. بشكل عام ، يظهر التناص في الأدب الصوفي بين نصوص النثر والشعر في شكل قصص وحكايات. يعتقد هنري كاربون أن: "كل القصص التي تحدث في هذا العالم ؛ التقليد والتكرار أحداث تحدث في الروح ، أي في السماء. (الأحمدي ، ٢٠١٨: ٥٠٣)

تشكل الحكايات المقدمة في النصوص القديمة للكتب المراجعة مجتمع الدراسة لهذه المقالة. الكتب التي تمت مراجعتها في هذا المقال تعتبر كتبًا أصلية. من بين أعمال خواجة عبد الله ، تحتل منازل السائرين مكانة خاصة ، ولهذا السبب تم الاهتمام بها وترجمتها ووصفها وتفسيرها منذ زمن بعيد. لأن هذا الكتاب من أكثر الكتب الصوفية ويذكر بالتفصيل تصريحات السلطات في السلوك ؛ وقد جذب انتباه الباحثين ومحبي التصوف الإسلامي. كتاب خواجة علي حسن "بياض وسواد" هو في الواقع تصنيف موضوعي لأقوال صوفية شهيرة حتى نهاية القرن الرابع ، وقد تم ترتيبها في سبعين فصلاً. تمت الإجابة في هذا البحث على أن العلاقة بين التناص بين الآراء الصوفية في "منازل السائرين" و "البياض و السواد " تمت بشكل غير مباشر وضمني. لكن بشكل مباشر ، لم يتم فعل التناص.

خلفية البحث

فيما يتعلق بالتناص في الأعمال الصوفية التي تم التحقيق فيها ، ("دستور الجمهور" و "منازل السائرين" و "البياض والسواد" و "عوارف المعارف") ، لم يتم إجراء أي بحث فيما بين النصوص على الإطلاق. وفي هذا الصدد يكون الموضوع مستقلاً وجديدًا تمامًا ولكن في بيان محاضر الدراسة وتوافقًا مع الموضوع نذكر ما يلي:

في دراسة ، قدم بورمختار (٢٠١٦) نسخة من البياض والسواد لسيرجاني باسم مستعار في ملاحظات مجتبى مينافي.

ماتي وأسعدي (٢٠١٤) في دراسة بحثت في السياقات القرآنية لعناوين منازل السيرين بناءً على محور الخلافة:

يدفع الاتجاه نحو الروحانية والآراء الدينية الصوفية في الفترة المعاصرة والحاجة الملحة لمراجعة النصوص الصوفية الباحثين إلى إلقاء نظرة ثانية على الأعمال الصوفية في الفترات الماضية. من ناحية أخرى ، فإن الآراء ذات التفسير الصوفي أو المقاربة الصوفية للقرآن الكريم تجعل لغة هذا الكتاب أسهل لفهم جمهور اليوم. في سوق المدارس الصوفية المختلفة ، تلك المصادر التي تتوافق مع مفاهيم كلمة الرؤيا هي أكثر أصالة وأكثر ديمومة وأقرب إلى الحقيقة. في هذه الأثناء ، من أهم النصوص المتبقية في مجال النصوص الصوفية كتاب "منازل السائرين" لخواجة عبد الله الأنصاري.

وميزة هذا الكتاب مطابقة بيوت السلوك بمفاهيم القرآن الكريم. قدم خواجة عبد الله في هذا الكتاب بيوتًا لمن هم متعطشون للحقيقة وسلوك أهل العلم ، مستشهداً بآيات القرآن الكريم في بداية كل سورة. لذلك ، يسعى البحث القادم إلى تفسير قرآني للنص الصوفي لخواجة عبد الله وتفسير صوفي مأخوذ من كتاب منازل الصارين للقرآن الكريم. وفي هذا الصدد ، فإن مؤلفي البحث الحالي ، مستخدمين منهج دلالات التعاريف ، قد تأملوا في أوصاف وتقسيمات خواجة عبد الله الأنصاري في كتاب منازل السائرين ، وشرحوا الأصل القرآني لتعاليم هذا الكتاب. على أساس محور استبدال المفاهيم.

في بحث ، قام رضوان (٢٠١٣) بالتحقيق في عرفان جلي لبايزيد في عوارف المعارف للسهروردي: عوارف المعارف للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السحرافدي كتاب يختلط فيه مشراب أهل الطريقات بسلوك أهل الشريعة. وقد استفاد في هذا الكتاب من أقوال المتصوفة في الإشارة إلى الآيات والتقاليد. تعد حكايات وكلمات بايزيد بسطامي من بين السمات البارزة للكتاب.

تجلت أهمية ذلك عندما اعتبر كتاب عوارف المعارف ، إلى جانب أعمال مهمة مثل كتاب أحيا العلوم للغزالي ، من الموارد الأخلاقية والتعليمية لأهل الشريعة ، والتي اقترحها العديد من علماء الدين عليهم. الطلاب للدراسة بشكل مستمر كبرنامج هادف في الزراعة الذاتية. من ناحية أخرى ، صاحب خطاب بايزيد الكثير من الانتقادات والرفض في نظر العلماء. يتم دراسة وتحليل مظهر تصوف بايزيد في هذا العمل الصوفي المهم في هذه المقالة مع إيلاء اهتمام خاص للنقطتين المذكورتين أعلاه. المصدر الرئيسي لهذا البحث هو عوارف المعارف للشيخ شهاب الدين سهروردي.

في دراسة ، قام جهانجيري وبور مختار (٢٠٠٤) بالتحقيق في تاريخ شيوخ الصوفية في البياض والسواد لسيرجاني:

خواجة أبو الحسن علي بن حسن سيرجاني هو أحد أعظم الصوفيين في القرن الخامس الهجري. كان شيخ كرمان وله صيدلية وأوقاف وكثير من التلاميذ هناك ، وقد كرمه شيوخ الصوفية مثل أبو سعيد أبو الخير وخواجة عبد الله الأنصاري و الهجويري. وهو مسافر توفي في سيرجان ولا يزال قبره باقيا وهو مكان حج. كتاب خواجة علي حسن البياض والسواد ، الذي بقي على شكل مخطوطة حتى الآن. والواقع أن تصنيف موضوعات أقوال الصوفية الشهيرة يعود إلى نهاية القرن الرابع وهو مرتبة في ثلاثة وسبعين فصلاً وتضم أكثر من ثلاثة آلاف فقرة من أقوال شيوخ الأمة. من أهم فصول البياض والسواد "فصل المعرفة في تاريخ الشيوخ" ، حيث تم تقسيم وتقديم ثمانية وسبعين من شيوخ صوفيا على أساس المساحة الجغرافية لنشاطهم.

في بحث ، قام ماتي وآخرون (٢٠١٤) بالتحقيق في آثار التفسير الصوفي للقرآن على أخلاقيات منازل السائرين:

يحاول هذا المقال البحث عن الأساس القرآني للمفاهيم الأخلاقية المذكورة وتطابق المعادل الصوفي لهذه المفاهيم ، ومن خلال التوسع في تعريفات وأوصاف وتقسيمات خواجة عبد الله الأنصاري في باب الأخلاق في منازل السيرين ، منهج المؤلف الصوفي للآيات القرآنية.

في دراسة أخرى ، فحص بورمختار (٢٠٠٦) كتاب سيرجاني "بياض وسواد" كنص قديم لأقوال صوفية شهيرة حتى بداية القرن الخامس الهجري:

في هذا البحث مقدمة لخواجة أبو الحسن علي بن حسن سيرجاني ، أحد كبار الصوفيين في القرن الخامس الهجري والعمل الوحيد المتبقي من أعماله المسمى البياض والسواد خسيس حكم العبد في نات المريد. والمراد. عاش خواجا علي الحسن في سيرجان وكان لديه صيدلية. كان من تلاميذ أبي إسماعيل أحمد بن محمد بن حمزة الصوفي (٤٤١ هـ)

المعروف بـ "الشيخ عمو" وكان له كثير من التلاميذ. كما كان مسافراً ، والتقى بالعديد من شيوخ زمانه ، وجمع أقوال وقصائد وحكايات عظماء الصوفيين. من المحتمل أن تكون وفاته قد حدثت بعد عام ٤٤١ هـ وقبل ٤٧٠ هـ.

البياض والسواد في اللغة العربية ، وفي الواقع ، تصنيف موضوعي لأقوال حكماء الصوفية حتى بداية القرن الخامس الهجري. يحتوي هذا الكتاب على ٧٣ فصلاً حول الموضوعات التي نوقشت في الصوفية في ذلك الوقت وحوالي ٣٣٠٠ فقرة من أقوال وقصائد وحكايات شيوخ الصوفية ، ويعتبر من المصادر المهمة في دراسات الصوفية. هناك خمس نسخ معروفة من هذا الكتاب. في بحث ، حقق عابدي (١٩٩٤) في وصف منازل السارين وكاشاني لها.

المناقشة ونتائج البحث

التناص

أول فرع فرعي من المتعاليات النصية هو التناص. مصطلح تفسره جوليا كريستيفا على أنه تناص. "الاستخدام الواعي لنص في نص آخر ، سواء أكان كاملاً أو في شكل جزء من النص. من وجهة نظر جينيه ، يتم تضمين الاقتباسات والسرد من نصوص أخرى ، والانتحال ، والمراجع الساخرة ، والاقتباسات في هذه الفئة. (الأحمدي ، ٢٠١٨: ٣٢٠) التناص يعني أن النص موجود في نص آخر. "يقسم جينيه ، في تفسيراته الموجزة للغاية ، تناصه إلى ثلاث فئات كبيرة: صريح وحرفي ، وأقل وضوحًا وغير صريح ، وأقل وضوحًا مرة أخرى. نناقش بإيجاز هذه الفئات الثلاث تحت العناوين التالية: صريحة ومعلنة ، وغير صريحة ومخفية ، وضمنية. (نامورمطلق،٢٠١١: ٨٩) يكتب في مقدمة كتاب إعادة كتابة الألواح عن التناص: "من جهتي ، أنا أعرّفها بالتأكيد على أنها طريقة محدودة بعلاقة حاضرة بين نصين أو أكثر ؛ وهذا يعني في الأساس وفي كثير من الأحيان التواجد الحقيقي لنص في نص آخر ". (جينيت ، ٢٠١٨: ٨)

في تصنيف علم ، يقسم جيرار جينيت العلاقات الممتدة بين النصوص إلى ثلاث فئات:
١. التناص المباشر والمعلن ٢. التناص غير المباشر والخفي ٣. التناص الضمني.

التناص المباشر: يعبر عن الوجود الواضح لنص واحد في نص آخر. التناص الضمني "يعبر عن الوجود الخفي لنص في نص آخر. بمعنى آخر ، في هذا النوع من التناص ، لا يقصد مؤلف النص الثاني إخفاء مرجع نصه ، أي النص الأول. لهذا السبب ، يمكن رؤية وجود نص آخر فيه. من وجهة النظر هذه ، يعتبر الاقتباس نوعًا بين النصوص. يعطي جينيت أيضًا مثالاً على الاقتباس ويقول: "في أكثر أشكاله وضوحًا وحرفية ، هو فعل الاقتباس التقليدي (بعلامات اقتباس وبإشارة أو بدون إشارة). وعند الاقتباس ، يميز مؤلف

النص الثاني النص البيني بطريقة تجعل وجود نص آخر يمكن رؤية الاقتباس في هذا النص.يمكن أن يكون الاقتباس قد قام بتقسيم فئتين كبيرتين من الاقتباس بالإشارة والاقتباس بدون مرجع. بعبارة أخرى ، يحاول هذا النوع من التناص إخفاء مرجعه بين النص ... "(نامورمطلق، ٢٠٠٧: ٧٠)

التناص غير المباشر والمخفي "يعبر عن الوجود الخفي لنص في نص آخر. بعبارة أخرى ، يحاول هذا النوع من التناص إخفاء مرجع تناصيه ... يكتب جينيه في هذا الصدد: التناص في شكله الأقل صراحةً وغير الرسمي هو السرقة ، وهو الاقتراض دون إعلان ، لكنه لا يزال لفظيًا. (المرجع نفسه: ٨٨)

يعتبر الانتحال الفني أحد أهم أنواع التناص غير المباشر. يقول جينيت: "التناص في شكله الأقل وضوحا والأقل رسمية هو في الواقع سرقة دون استعارة دون تصريح ، لكنه لا يزال شفهيًا". (جينيت ، ٢٠١٨: ٨)

يعتقد البنيويون أنه في هذا النوع من الحوار بين النصوص ، "يأخذ المؤلف عناصر بنية أو نظام الحزمة الأدبية ويرتبها في العمل ويحافظ على العلاقة بين هذا العمل وهذا النظام مغلقة ، بينما يأخذ الناقد العمل وجعله في يشير النظام والعلاقة بين المصنف والنظام الذي أبقى المؤلف سرا ؛ إنها تضيء ". (ألين ، ٢٠٠٦: ١٤١)

التناص الضمني: مؤلف النص الثاني "لا ينوي إخفاء تناصه ، ولهذا السبب ، يستخدم إشارات يمكن استخدامها للتعرف على التناص وحتى مرجعيته". (جينيت ، ٢٠١٩ :٨؛) يقول جينيت في هذا الصدد: "التناص في أقل صوره صراحة وحرفية هو أمر مثير للسخرية ؛ أي عبارة تتطلب قدرًا كبيرًا من الذكاء لإجراء اتصال بين هذا النص ونص آخر يؤدي بالضرورة إلى إرجاع بعض أجزاء منه يتم استلام." (نفسه)

كثير من المؤلفين ، بكل ما لديهم من قوة وجلال ، أخذوا التفكير الحاكم في أعمالهم أحيانًا من النصوص السابقة ، وكان لهم رأي في بعض الأعمال السابقة بشكل غير مباشر. هذه العلاقة جريئة في بعض الأعمال ، لكنها ليست واضحة في أعمال أخرى. "في مقالته المؤثرة ،" البنيوية والنقد الأدبي "، يصف جينيت فكرة كلوديو شتراوس عن العامل الصغير من أجل تجسيد التصور البنيوي لعمل الناقد الأدبي. (المرجع نفسه: ٢٥-٣) يقول جنيت ، "سواء كان بائع التجزئة أحد صانعي الأساطير البدائيين لدى ليفي شتراوس أو ناقدًا أدبيًا غربيًا ، من خلال إعادة ترتيب العناصر التي تم ترتيبها بالفعل في موضوعات دراسته ؛ إنه يخلق هيكلًا ناشئًا عن هيكل سابق ". (ألين ، ٢٠٠٦: ١٤٠)

من هو عارف؟

لقد استخدموا كلمة "عارف" بمعنى أكثر فاضلة وامتياز من كلمتي "درويش" و "صوفي".

"المفهوم الخاص للعارف هو الشخص الذي يرى ويعرف حقائق الأشياء كما هي من خلال الاكتشاف والحدس ومنغمس في الشؤون الإلهية. وبعبارة أخرى ، الصوفي هو شخص له دين ودين ، وهو شخص من التقشف والاكتشاف والحدس ، حتى وصل إلى رتبة عين القين وحق العين من موقع العلم والحقيقة. ويقصد به التقشف والعبادة لله وحده وليس الخوف من عذاب الجحيم أو "الطمع في الجنة". (رجائي بخاري ، ١٩٧٩: ٤٩٧،٤٩٨)

التعريف اللغوي والاصطلاحي للتصوف

عرفان يعني حدس الكون من حيث الوجود ومظهر من مظاهر الأسماء التي تحدث بعد كثافة السلوقي الوجودي. عرفان دارغولشان راز الشيخ محمود شباستري. إنه يعني معرفة الحقيقة. في قاموس معين ، الكلمة تعني المعرفة والوعي. ١- المعرفة ، إعادة المعرفة ، المعرفة. ٢- معرفة الله تعالى ، معرفة الحقيقة ٣- بالمعنى العام والعام ، فهم حقيقة الشيء وأسراره. ضد العلم السطحي والسطحي. (معين ، ١٩٨٣: ٢٢٩٢)

منازل السائرين خواجة عبد الله الأنصاري

من بين أعمال خواجة عبد الله ، تحتل منازل الصيرين مكانة خاصة ، ولهذا السبب تم الاهتمام بها وترجمتها ووصفها وتفسيرها منذ زمن بعيد .

"هذا الكتاب ، لأنه من أكثر الكتب الصوفية التي وردت فيها بالتفصيل أقوال مراجع السلوك والسلوك ، فقد جذب انتباه الباحثين ومحبي التصوف الإسلامي.

اريخ التهجئة لمنازل السائرين غير واضح ، ولكن من الرسائل والوثائق المذكورة في المخطوطات يتضح أن منازل السيرين تمت تهجئتها بعد ٤٤٨ (سنة تجميع مائة حقل) وقبل ٤٧٥ (سنة جمع مائة حقل). عام كاشاني رأى مخطوطتها. (سراجي ، ١٩٩٦: ١٢)

منازل السائرين عمل شامل وأصلي لشيخ هرات خواجة عبد الله الأنصاري ، وقد كتب رداً على إصرار طالبان والمهتمين بالتعرف على البيوت السلوقية وصولاً إلى الحقيقة. من بينهم طلابه الذين سعوا لفهم هذه المراحل وشرحها ، وطلبوا من معلمهم ترتيب تلك المنازل دون كلمات الآخرين ، باختصار وموجز وبطريقة يكون تسلسلها (الأسبقية والتأخير) واضحًا ؛ وكأنها تمثل المرؤوسين المختبئين في تلك المنازل. يبدو أنه من الأسهل للعقل أن يتذكر هذا النوع من الترتيب. ولهذا السبب اكتفى خواجة عبد الله بمحاولة التعبير عن هياكل السلطات (مبادئها وأركانها) في العلاقة بين العبد والحق ، والتي تشمل كل المراحل وتدل على الغرض منها. (أنصاري ، ٢٠١٢: ٢٤) يتكون هذا العمل الثمين من عشرة أقسام وكل قسم يحتوي على عشرة فصول وكل فصل من ثلاث مراحل ، والتي تتكون في

المجموع من عشرة أقسام ومائة فصل وبيوت ، وثلاثمائة وعشرون مرحلة ، والتي تحتوي على شرح موجز ولا شك أنه كتب للمتعطشين للطريقة.

البياض والسواد للسيرجاني

"خواجة أبو الحسن علي بن حسن سيرجاني ، من أعظم الصوفيين في القرن الخامس الهجري ، والعمل الوحيد المتبقي له هو البياض والسواد من خايس حكيم العبد في نات المارد و- مراد. عاش خواجا علي الحسن في سيرجان وكان لديه صيدلية. كان من تلاميذ أبي إسماعيل أحمد بن محمد بن حمزة الصوفي (ت: ٤٤١ هـ) الملقب بالشيخ عمو ، وكان له كثير من التلاميذ. كما كان مولعا بالسفر وزار العديد من شيوخ زمانه وجمع أقوال وقصائد وحكايات شيوخ الصوفية. من المحتمل أن تكون وفاته قد حدثت بعد عام (٤٤١ هـ) وقبل (٤٧٠ هـ). محو الأمية ومحو الأمية باللغة العربية هو في الواقع موضوع تصنيف أقوال الحكماء الصوفية حتى بداية القرن الخامس الهجري. يحتوي هذا الكتاب على ٧٣ فصلاً حول الموضوعات التي نوقشت في الصوفية في ذلك الوقت وحوالي ٣٣٠٠ فقرة من أقوال وقصائد وحكايات شيوخ الصوفية ، ويعتبر من المصادر المهمة في دراسات الصوفية. (بورمختار،٢٠١٦: ٢٢٢)

كتاب البياض والسواد الذي نسب إلى ابن عربي قبل اكتشاف المؤلف الأصلي. اكتشفه الباحث جيرهارد بورينج ، المؤلف الرئيسي للكتاب. "أقوال الصوفيين المشهورين حتى بداية القرن الخامس الهجري كانت في نامه بهارستان ، السنة ٦ و ٧ (الكتاب ١١ و ١٢) ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ص ٢٥٨-٢٤٩. النسخة رقم ٦٤ هي من بين النسخ القيمة في مجموعة لاندبرغ التابعة لجامعة ييل ، والتي تسمى جزوى الأسطله وحقيقة الاجتلاء وتنسب إلى ابن عربي في ملاحظة على صفحة عنوان النسخة ؛ لطالما اعتُبر بسبب أهمية ابن عربي وهو مذكور في قائمة أعمال ابن عربي. (جيرهارد ، ٢٠٠٨: ٣)

تحليل العلاقات التناصية لمنازل السيرين مع كتاب البياض و السواد بناءً على نظرية جيرار جينيت

التناص المباشر

التناص المباشر هو العلاقة الواضحة بين الحوارات ، والتي تستخدم في شكلين من الاقتباس مع الإشارة ودون الرجوع ، ووفقًا للتحقيقات التي أجريت في منازل السائرين ، لم يتم استخدام كتاب البياض والسواد في طريقة تناصية صريحة.

التناص غير المباشر

التوكل

وأما الأمانة فقد ورد في منازل السائرين عن الأمانة:

"التوكل كله الامر الى مالكه و تعويل _ توكل توكل كل شيء لحاملها وراحة البال في وكالته". (الأنصاري ، ٢٠١٢: ٩٢)

إنه يعرف كيف يوكل كل الأمور إلى الله.

وقد أثيرت وجهة النظر ذاتها في البياض والسواد:

وقال سهل: أوكلت كل أمري إلى ربي ، فإن الله من أهم كل شيء ، وقال سهل: من توكل عمله إلى ربه ؛ يكفيه الله في جميع شؤون البيت. (سيرجاني،٢٠١٣: ٩٣)

هناك تناص غير مباشر في هذه الفقرة. كلا الرأيين يشيران إلى أعلى درجة من الثقة ، حيث يصل الإنسان إلى أعلى درجات اليقين والتوحيد ، ويثق ثقة كاملة في تدبير الله ، ويوكل كل الأمور إلى نبي الحق ويؤمن بوالته.

الفراسة

في منازل السائرين يبدأ باب الفراسة على هذا النحو:

قال الله عزّ و جل :إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (الحجر / ٧٥) - وفي هذا العذاب كثير من العبرة والبصيرة للحكماء". (الأنصاري ، ٢٠١٢)

يبدأ فصل الفراسة في كتاب البياض والسواد على النحو التالي:

قال الله تعالى: وفي ما يلي آيات للميت (٧٥/١٥) - كما هو واضح: تناص غير مباشر. (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٣٣٠)

كما هو واضح ، حدث التناص غير المباشر . هذه الآية في قصة حضرة لوط ؛ لقد جاء حيث يتعامل مع عقاب شعبه. في كلا المثالين ، يتم استخدام هذه الآية عن فروست ، وكلاهما لا يقتصران على فهم التفاصيل الدقيقة للمسألة الشخصية ، ويوليان اهتمامًا خاصًا للمجتمع والمجموعة.

الوجد

وقال في "منازل السائرين" عن النشوة:

الدرجة الثانية: وجد يستفيق اليه الروح - الدرجة الثانية: الوجد أن الروح تنعم به. (الأنصاري ، ٢٠١٢: ١٩٨) إن تمتع الروح بالنشوة مذكور في الدرجة الثانية من تعريف النشوة.

كما ذكرها في البياض و السواد

وقال أحمد بن محمد بن زياد: الوجد خادم الروح ، صلة الروح بالوجد. (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٣١٩)

لقد حدث التناص الضمني في هذه العبارة ، لأن الإنسان مادة روحية ومزحة لغوية ، وليس هذا الشكل المظلم للأرض وحالة النشوة ، التي هي نكران الذات والعاطفة والشوق العميق مع حب إضافي ، فهي تؤثر فقط على الروح. وليس الجسد الأرضي الذي ذكره كلا المتصوفين في كتابهم.

التناص الضمني

الإستقامة

فيما يتعلق بالإستقامة، يشير خواجة عبد الله إلى الموقف:

"الدرجة الثانية: الإستقامة حالة - والأنصاري يجسد المثابرة بحالة الأمور والنقاء في الحالة". (الأنصاري ، ٢٠١٢: ٩١)

والأنصاري يجسد الاستقامة في الظروف والطهارة في الظروف.

تظهر وجهة النظر هذه أيضًا في البياض و السواد :

"واقال بن هند: استقامة تقوم العبيد في أحوالهم- قال ابن هند: المثابرة تقوي الخدم في حالهم". (سيرجاني ، ٢٠١٣: ١٦٩)

إنه يظهر التناص الضمني على شكل الاقتراض و الاستعارة . . يجب أن تكون حالة الصوفى مستقرة و ثابتة ، ويجب أن يعتمد قلبه على معطي الظروف لا على مجموعة الظروف التي تأتي وتذهب.

الأنس

في منازل السائرين تعتبر الدرجة الثالثة من أنس الراحة من الصديق المقرب:

الدرجة الثانية: الإنسان نور الاكتشاف ، وهو الإنسان الذي هو أعلى من الرجل الأول ، الذي يصل إليه من حالة الارتباك ويصيبه موجة الفناء ، وهذا الرجل هو الذي ينتصر. جماعة ذات عقل وامتنع عن مجموعة من الصبر فخذها وافتح عنها أغلال العلم ، وفي هذا الصدد هذه الصلاة مذكورة في الخبر: أسألك فرحة لقائك ، غير الأذى. التي تسبب الأذى وغير المفسدة المضللة ". (أنصاري ، ٢٠١٢: ٣٤٠)

إنه يعرف الإنسان عندما يصل إلى الشك والريبة من شدة الارتباك ويأتي من موجة بحر الفناء ، وهذه اللذة للإنسان تتغلب على عقلها في جماعة من الناس وتأخذ القوة من جماعة ، وأخيراً الرغبة في لقاء الله تجلب له السلام ونحو ذلك .. لإثارة الفتنة منه.

تظهر وجهة النظر هذه أيضًا في البياض و السواد:

«قال سهل: اول الانس ان يانس النفس و الجوارح بالعقل و يانس العقل و النفس بعلم الشرع و يانس العقل و النفس و الجوارح بالعلم لله خالصا فيانس العبد بالله – اى يسكن اليه-- سهل: أول من كان بالروح والأطراف مع العقل والعقل والروح يتعرف على علم الشرع والعقل والنفس والأطراف. علم الله. إنه ببساطة أن العبد يرتاح مع الله ، أي أنه يجد فيه السلام. (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٣٤٠)

يقال أن أول من عرف الروح والعقل والروح والقانون والأعضاء لم يصلوا إلى السلام حتى التقى أنس بالله. (أي أن الروح والعقل والروح تخضع للاختبار حتى نجد الله ونقبل البشرية).

التقارب الدلالي هو علامة على التناص الضمني في طريقة الاقتراض بهذا المعنى الصوفي. كلا الرأيين يعتبران راحة الإنسان نتيجة كونه قريبًا من الحبيب. في هذه الدرجة ، يجيب الشخص الذي يطلب الطاعة وكلمات السور مع إلهه.

التوحيد

يبدأ فصل التوحيد في كتاب "منازل السائرين" لخواجة عبد الله الأنصاري بالآية الثامنة عشرة من سورة العمران.

"قال الله تعالى: شهد الله أنه لا اله الا هو " (العمران / ١٨) "(الأنصاري ، ٢٠١٢: ٢٨٥).

ومن الجدير بالذكر أن بداية باب التوحيد في كتاب سيرجاني بياض والسواد يبدأ أيضًا بالآية ٢٠ من سورة العمران:

قال الله تعالى: إنني انا الله لا إله لا إنا (العمران / ٢٠) (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٤٤)

على ما هو واضح. حدث التناص الضمني على شكل الاقتراض و الاستعارة في بداية فصل منازل السائرين

الآية الثانية من كتاب منازل السيرين في التوحيد في كتاب منازل السائرين:

"فاما التوحيد: فهو شهادة عن" لا إله إلا الله "(الأنصاري ، ٢٠١٢: ٢٨٥)

وهذه الآية مذكورة أيضًا بالآية الثانية في البياض و السواد

"قل سهل بن عبد الله: لفظ لا إله إلا الله" (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٤٤)

في هذا البيان ، حدث التناص الضمني في شكل اقتراض.

"هذا هو التوحيد الظاهر الذي ينفي الشرك الأعظم ، ويوضع عليه القبلة ووجوب ذلك ... من القلب يؤكد ذلك. هذا التوحيد شائع يتم تأكيده بالأدلة ، والدليل رسالة ، وممارسة هذا التوحيد تتطلب الإصغاء ويتم العثور عليه وقبوله بموقف الحق والتطور. (أنصاري ، ٢٠١٢: ٢٨٧)

ومن هذا المنطلق يتحدث خواجة عبد الله الأنصاري عن الصدق في الاستشهاد في موقع التوحيد ويعتبره توحيدًا عالميًا.

وقال الواسطي: حكم التوحيد أن كل منا يمتد إلى لسانه يشير العلية البيان ، أسجد له ، يستخلص ، يفرق ، معاق ، والحقيقة وراء هذا. - وقال الواسطي: جملة توحد ، توسع كل ما تعبر عنه اللغة ، أو في تعبير الأعلى ، ويشير إليها التجريد أو الاحتكار ، والحقيقة وراءها. (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٤٤)

ويرى سيرجاني أن كل ما يعبر عنه اللسان وله أثر له حقيقة ورائه. التأكيد على الصدق يعترف بالحقيقة.

كما يظهر ، يمكن رؤية التناص الضمني في شكل استعارة في هذه الكتابة.

الجمع

قال عن هذا في "منازل السائرين

"الجماعة ما أسقطت التفرقة - التجمع هو الذي يقضي على الانقسام". (أنصاري ، ٢٠١٢: ٢٨٢)

يعتقد خواجة عبد الله أن التجمع يقضي على التشتت.

وقد عبر سرجاني أيضًا عن هذا الرأي فيما يتعلق بالمصلين:

"الجمع بالحق تفرقة عن غيرها والتفرقة عن غيره عن جمع به .والاختلاط بالحق يفصله عن الآخرين ، والانفصال عن الآخرين يقربه من بعضه البعض". (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٣٢٤)

كما هو واضح ، هناك تقارب دلالي والتناص الضمني هو أسلوب استعارة.

الحياء

يكتب عن الحياء في منازل السائرين

"الدرجة الأولى من الحياء: أكثر مما يعرفه الخادم ؛ ويخشى حق عليه (ذلك التواضع) لجذبه. لتحمل النضال وجعله يعتقد أن الخطيئة قبيحة وإسكاته عن الشكوى - الدرجة الأولى من الحياء هي اعتبار الخطيئة مقيتة ، أي أنه يجب أن يكون مشغولاً بنفسه بحيث يصمت عن الشكوى والاحتجاج. (الأنصاري ، ٢٠١٢: ١١٦)

يمكن رؤية هذا المنظر في البياض و السواد :

ومنهم من قال: الحياء ما يمنعك من الظلم. (سيرجاني ، ٢٠١٣:٣٣٦)

وهي تعتبر الحياء من الذنوب وما يشغل العبد ويمنعه من الإثم.

كما يظهر التقارب الدلالي ، حدث التناص الضمني في شكل استعارة. يشير كلا المثالين إلى درجة الحياء عند الله ، والتي تحدث بسبب الانتباه إلى عظمة الله والشعور بالافتقار إلى العبادة والاعتراف بعيوب الروح ، وفي ظلها يتزين الإنسان بالأعمال الصالحة والحسنات. مزين بالسيئات.

السر

جاء في باب منازل السائرين

"أصحاب السر هم المسترون المذكورون في النبأ وهم من ثلاث فئات ، إلى ثلاث درجات. الصنف الأول: العشيرة الأولى: وهي عشيرة شجاعتها عالية ونواياها صافية

وسلوكها محادثة ولا تعتبرها معلقة رسميًا ولا تنسب إلى اسم ولا توجه أصابع الاتهام إليها وهم هم كنوز الله أينما كانوا ". (أنصاري ، ٢٠١٢: ٢٢٣)

أصحاب السر عشيرة سرية ذات طموح كبير ونية التنوير ومهنة المساعدة. ليس لهم اسم رسمي ولا يعرفهم الناس وهم كنوز الله.

كما كتب السرجاني في مسألة السر من لغة الجنيد:

سؤال الجنيد .. هل سامي الشهيد شاهد؟ قال: شاهد ضميرك وأسرارك ، وشهادة جمال سلوكك وعبادتك. رأي فزع نزار النذير علي الشاهد على رأي عالية وشاهد التصوف قطع بيت المريدين: شاهد كل العارفين واعتداء اسم الشاهد. حاضر في الغيب ، غير متزعزع ، هامد ، مهمل زاهر الحقيقة فاهو بدال ولس من طارق الصوفية - سألوا جنيد: لماذا استدعى شاهدا؟ قال: كن شاهدًا في ضميرك وأسرارك ، وكن شاهدًا للجمال في خلقه وعباده. نظر وإذا نظر إليه المشاهد ؛ يشهد له بنظرته ، ودليل الصوفي قطع بيت المصلين: شهادة على جهود العلماء وباسم شاهد حاضر في الغيب ، وما حدث في. غير أنه في الواقع مظهر من مظاهر الباطل ليس من خلال الصوفية. (سيرجاني، ٢٠١٣: ٣٤٦)

كما يتضح من ضمير أصحاب السر ، وهي عشيرة سرية بلا اسم أو عرف ، ولديهم داخلية جميلة وموجودة في الغيب وتوغلوا في الحقيقة.

التقارب الدلالي في المفاهيم هو علامة على التناص الضمني في شكل الاقتراض و الاستعارة .

الصبر

كما يناقش في منازل السائرين الصبر على المحنة:

"الدرجة الثالثة: الصبر على النكبة من خلال مراعاة الثواب الحسن وانتظار السلام ليفتح ويخفف الامتحان بحساب النعم والتذكير بالنعم الماضية". (الأنصاري ،٢٠١٢:١٠٦)

ثم يقول:

"يا أيها الذين آمنوا اصبروا... الآية موجهة إلى النفس ؛ آخر موجه إلى القلب والثالث موجه إلى الروح. يقول للنفس: انتظري الطاعة والخدمة ؛ يقول للقلب: اصبر على الشدائد. (المرجع نفسه: ١٠٧)

كما ينصح خواجا عبد الله الأنصاري بالصبر على الشدائد والامتنان على النعمة ، وفي هذا الفصل يوجد تناص ضمني.

كما ورد في البياض و السواد الصبر على المحنة والامتنان على البركة:

وقال الجريري: الصبر لا يختلف بين حال النعمة وحالة المشقة ، مع هدوء النفس والخاطر ، والصبر سلام على مصيبة بضمير أعباء النفس "(سيرجاني، ٢٠١٣: ٢٣٣)

قال الجريري: الصبر مع راحة البال والروح لا يفرق بين حال النعمة والبلاء ، والصبر السهل هو الهدوء مع البلاء مع الشعور بالضيق.

والواضح أن التناص الضمني مع كتاب بايز السواد يتعلق بالصبر على الشدائد.

وفي مكان آخر يقول:

وقال: الصبر الشكور الفقير صبور أيضا ، لأن المظهر مظهر الصبر ، والداخل مع الحق ، موقف الامتنان. (نفسه)

يشير السيرجاني إلى موقف الامتنان في الصبر ، وهو ما يتجلى في التناص الضمني. وفي المثالين المذكورين يشير كلاهما إلى أعلى درجات الصبر ، وهو أن طالب الطريق يصبر على كل قلبه وروحه ، ويصبر على كل ما يصيبه ، وهو راضٍ عن حكم الله ، و عند الحلاج: الصبر ما يمسك يديه وقدميه ويعلقه.

الغربة

يعرّف خواجة عبد الله أنصاري ذلك على النحو التالي:

الدرجة الأولى: الإقامة من الأوطان ، وذلك الأجنبي الذي استشهد في قبره ، ويحسب في قبره (المسافة) من الموت إلى وطنه ، ويوم القيامة يتحد بعيسى بن. مريم عليه السلام ". (أنصاري ، ٢٠١٢: ٢٢٨)

يعتبر الاغتراب عن الوطن أجنبيًا يموت شهيدًا ويلتحق بيسوع يوم القيامة.

يمكن رؤية مشابهة لهذا المنظر في البياض و السواد :

قال عبد الله بن عمرو: أحب شيئًا عند الله تعالى ، الغرباء هم نفسهم. وماذا عن الغرباء؟ قال: سيأتي الهاربون إلى عيسى عليه السلام يوم القيامة ، فقال عبد الله بن عمرو: أحب الغرباء إلى الله تعالى. قيل فما هم الغرباء؟ قال: هاربوا بدينهم. ويوم القيامة يجتمعون مع عيسى عليه السلام. (سيرجاني، ٢٠١٣: ٣٣٨)

يعتبر الاغتراب عن وطنه غريبًا أقام في أرض غريبة في طريق الدين ، وعرفه بيسوع في القيامة. في الصوفية ، يُؤمر التلاميذ بالسفر ومغادرة وطنهم ، لأنه من خلال مغادرة المنزل ، فإن الصوفي يعاني بالضرورة من نوع من التخلي عن العلاقات ، وبترك الأصدقاء

والوطن ، في مكان مجهول ومريح من رفض الناس وقبولهم ، فرصة لتطهير الروح والرحلة الداخلية ، يجد ويصبح عرضة للتقدم إلى مستوى أعلى. في كلا المثالين المذكورين ، يؤمر بمغادرة الوطن وغريب ، وأجر ذلك الرفقة مع عيسى بن مريم (ع)

كما تنص التقارب الدلالي ، يمكن النظر إلى التناص الضمني على أنه استعارة.

الورع

مكتوب في منازل السائرين عن الورع

"الدرجة الأولي: تجنب القبيح ، لاسون النفس".

الدرجة الأولى: اجتناب القبيح حفاظا على الروح. (الأنصاري ، ٢٠١٢: ٦٣)

تجنب أي عمل غير لائق (مشبوه) لإنقاذ النفس.

تظهر وجهة النظر هذه أيضًا في البياض و السواد :

"الورع" إزالة كل الشكوك وحساب الروح من جميع الجهات - الورع إزالة كل الشكوك والتدقيق من كل الجهات. (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٧٩)

هناك تناص ضمني في شكل استعارة في هذا التقارب الدلالي. يشير كلا المتصوفين إلى الدرجة الأولى من التقوى ، وهي تقوى الصالحين. في هذا الوقت يتجنب الإنسان الشك حتى لا يكون له أساس الخطيئة.

الهمة

ورد في منازل السائرين عن الهمة

الدرجة الأولي: كل حماية القب مني ، وخاصية الرجا في الفني ، وتسامح الرجا في الباقي.

الدرجة الأولى: المجهود الذي يمنع القلب من الشهوة البائسة لما هو عابر ، ويقود القلب إلى الرغبة الدائمة. (الأنصاري ، ٢٠١٢:١٨٠)

يشير الأنصاري إلى قلب يقلل من رغبة الإنسان في الدنيا ويؤدي إلى الآخرة.

يمكن رؤية هذا المنظر في البياض و السواد :

وقال أحمد بن عاصم: خير صاحب المال في الدنيا الحام ؛ وقال أحمد بن عاصم: خير رفيقك في الدنيا الهم. يقطعك عن الدنيا ويوصلك إلى الآخرة ". (سيرجاني ، ٢٠١٣: ٣٣٦)

يعتبر سيرجاني أن أفضل رفقة تدعو للقلق ، مما يقلل من رغبتك في الدنيا ويأخذك إلى الآخرة. (أي التركيز على القلب) من هذا المنظور ، يُنظر إلى التناص الضمني على أنه استعارة. جناح الطيران للطالب عظيم للوصول إلى الدولة وهو عامل الحركة ويقوي الإرادة وقوة الصبر وتحمل المعاناة. والجهد يحدد اتجاه الحركة وبدايته قطع القلب عن العالم الفاني والموت والرغبة في الرغبة الدائمة أي الآخرة ودار الاجتهاد هو دار الصوفيين لله تعالى.

النتيجة

بناءً على جميع تعريفات التناص التي قد قدمت ، قدم باختين أفضل تعريف واعتبره عملية التأثير و التأثرعلى و من النصوص وجعلها فعالة مع بعضها البعض ، وعرفنا أن النثر الصوفي كجزء مهم من أدبنا له تناص مفهومي مع العديد من النصوص القبلية . تنقسم نظرية المتعاليات النصية لدى جينيت إلى خمسة أجزاء خاصة ، يمكننا رسمها في لمحة مثل هذا:

الموضوع المهم في هذه المقالة هو التناص في ثلاثة أقسام أساسية ، والتي تشكلت طبيعة هذا البحث على أساسه: التناص الصريح والمعلن - التناص الغير صريح والخفي - التناص الضمني.

نحن نعتبر الصوفيين الذين تم فحصهم في هذه المقالة في المجموعة الفرعية للصوفيين الأدبيين. الكتاب الصوفيون الذين يتم وضعهم في موقع الكلام الماهر ولديهم تعليمات للتواصل.

سنراجع التناص في منازل السائرين مع البياض و السواد في لمحة:

التناص الصريح في منازل السائرين:

لم يُستعمل كتاب البياض و السواد قط بطريقة تناصية صريحة في منازل السائرين.

التناص الغير صريح في منازل السائرين:

التوكل: مثال على منازل السائرين له تناص غير صريح في موضوع التوكل مع مثال من البياض والسواد.

الفراسة: مثال على منازل السائرين في موضوع الفراسة له تناص غير صريح مع مثال البياض و السواد.

الوجد: مثال من منازل السائرين فيه تناص غير صريح في موضوع الوجد مع مثال من البياض والسواد.

فقط في المفاهيم الثلاثة للوجد او النشوة و التوكل و الفراسة ، هناك تناص غير صريح مع كتاب البياض والسواد، الذي له تردد منخفض.

التناص الضمني في منازل السائرين :

الاستقامة: مثال على منازل السائرين له تناص ضمني على شكل الاستعارة في موضوع الاستقامة مع مثال من البياض والسواد.

ألانس: مثال من منازل السائرين في موضوع ألانس فيه تناص ضمني على شكل الاقتراض و الاستعارة مع مثال من البياض والسواد.

التوحيد: ثلاثة أمثلة من منازل السائرين في موضوع التوحيد وثلاثة أمثلة من البياض والسواد فيها التناص الضمني على طريقة الاقتراض و الاستعارة.

الجمع: مثال من منازل السائرين لديه تناص ضمني في موضوع الجمع مع مثال من البياض والسواد.

الحياء: مثال من منازل السائرين في موضوع الحياء له تناص ضمني على شكل الاقتراض مع مثال البياض والسواد .

السر: مثال من منازل السائرين في موضوع السر له تناص ضمني على شكل الاستعارة و الاقتراض مع مثال من البياض والسواد.

الصبر: مثالان من منازل السائرين في موضوع الصبر مع مثالين من البياض والسواد لهما تناص ضمني على شكل الاستعارة و الاقتراض.

الغربة: مثال من منازل السائرين في موضوع الغربة له تناص ضمني على شكل الاقتراض مع مثال من البياض والسواد.

الورع: مثال من منازل السائرين في موضوع الورع له تناص ضمني على شكل الاستعارة و الاقتراض مع مثال من البياض والسواد.

الهمة: مثال على منازل السائرين في موضوع الهمة له تناص ضمني على طريقة الاقتراض مع مثال من البياض والسواد.

كما ذكرنا ، فإن علاقة التناص بين الآراء الصوفية في "منازل السائرين" و "البياض والسواد" هي أن التوحيد له أعلى نسبة من التناص الضمني ، وبعد ذلك يكون الصبر أكثر شيوعًا.

هذا البحث هو مثال جديد ولم يتم إجراء اي بحث مشابه في هذا المجال مما يثبت أهمية البحث.

المصادر

القرآن

الأحمدي، بابك، (٢٠١٨) ، بنية النص وتفسيره ، طهران: المركز

أنصاري، خواجة عبد الله، (٢٠١٢) ، منازل السائرين، وصف عبد الغفور روان فرهادي، بجهود محمد عمار مفيد ، طهران: مولي

بورمختار، محسن، (٢٠١٦) ، البياض و السواد سيرجاني ، نص قديم لأقوال مشاهير الصوفيين حتى بداية القرن الخامس الهجري ، نعمة بهارستان ، عدد ١٢-١١

بورمختا، محسن، (٢٠١٦) ، تذكرة الأولياء ، البياض و السواد ، مرآة الميراث ، خريف وشتاء ٢٠١٩ ، العدد ٦٧

بورمختار، محسن؛ جهانجيري، محسن، (٢٠٠٤) ، تاريخ مشايخ الصوفية في البياض والسواد السيرجاني ، بحوث أدبية ، المجلد ١ ، العدد ٣،صص ٢٨-١٨

تودوروف، تسوتان، (٢٠١٦) ، منطق حوار ميخائيل باختين ، ترجمة داريوش كريمي ، طهران: المركز

جيرهارد، بورينغ، (٢٠٠٨) نسخة قديمة من البياض والسواد لأبو الحسن السيرجاني ، نسبه لابن عربي، "مرآة التحقيق " ، الربيع ، رقم ١٠٩

جيرهارد، بورينغ، (٢٠١٨) نسخة قديمة من البياض والسواد لأبو الحسن السيرجاني ، نسبه لابن عربي، "مرآة التحقيق " ، الربيع ، رقم ١٠٩

رجائي بخاري، أحمد علي (١٩٧٩) ، مجموعة قصائد حافظ ، طهران: علمية

رزفانيان، قادسة، (٢٠١١) ، هيكل الحكايات والنوادر الصوفية (كشف المحجوب ، أسراره التوحيد، تذكره الأولياء) ، طهران: السخن

جينيه، جيرارد، (٢٠١٨) ، الخيال والتعبير: النقد اللغوي ، ترجمة الله شكر أسدالله، بهمن نامورمطلق ، طهران: السخن

السراجي، علي رضا، (١٩٩٦) ، وصف مهم لأنيس العارفين ، مجلة مرآة التحقيق، السنة ٧، عدد ٤٢، صص ١٣-١١

السيرجاني، أبو الحسن علي بن الحسن، (٢٠١٣) ، البياض والسواد (صفات حكم العباد في نات المريد والمراد) ، تحرير وبحث محسن بورمختار ، طهران: معهد الحكمة والفلسفة

الصباغي، علي، (٢٠١٢) ، دراسة مقارنة للمحاور الثلاثة للتناص لدى جينيه وأجزاء من نظرية البلاغة الإسلامية ، بحث أدبى ، السنة ٩ ، عدد ٣ ، ص ٧١-٥٩

ألين، جراهام، (٢٠٠٦) التناص ، ترجمة بيام يزدانجو ، طهران: نشر مركز

معين، محمد، (١٩٨٣) ، الثقافة الفارسية ، طهران: منشورات أمير كبير

نامورمطلق بهمن (٢٠١١) ، مقدمة في التناص. طهران: سخن

COPYRIGHTS

© 2023 by the authors. Licensee Islamic Azad University Jiroft Branch. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ارجاع: قنواتي محمد قاسمي الهام، خيالي خطيبي أحمد، حلبي علي أصغر، تحليل العلاقات التناصية بين منازل السائرين وكتاب البياض و السواد بناءً على نظرية جيرار جينيت، دراسات الأدب المعاصر، السنة ١٥ ، العدد ٥٨، صيف ١٤٤٤، الصفحات ٢٥-١.